

اذ انزلنا منكم يا اهل مكة في يوم الفجر والمالك ويجعلنا لهم شفعا
 بمحض اسماءنا واصاروا فؤادنا فلو انما اعنى عنهم سمعهم ولا نضارهم
 ولا اقدرهم من شئ اى شيئا من الاعناء ومن اذلة انعمولة
 لا اعنى واشرب معي العليل كما لا يجحدون بانابت الله سبحانه البينة
 وحاق نزل بهم ما كانوا يسيئون اى العذاب ولقد هلكنا لمنكم
 من القرى اى من اهلها الموت وعاذ وقوم لوط وصرفنا الايات كرنا
 الحج البيات لعلمهم بزجوعون فلولا هدا نصرهم ورفع العذاب عنهم
 الذين اتخذوا من دون الله اى ذواتا متقربا لهم الى الله الهة معه
 وهم الاصنام ومفعول تصدقوا الاول ضمير محذوف يعود الى
 الموصولي هم وقرانا الثاني والحمد بدل منه بل صلوا فابوا عنهم منه
 تروا العذاب وذلك لى اتخذهم الاصنام الهة قرانا انكم كذبهم
 وما كانوا يفكرون يكفون وما مصدرية وموصولة والعائد
 محذوف اى فيه واذكر اذ صرفنا اسما اليك فقرأ من الجن من جن
 تصيب العين او جن يتوى وكانوا تسعة او تسعة وكان صلى الله عليه
 وسلم بطن نخلة صلى باصحا بالخير ربه النجاة يستمعون القرآن منه
 عليه السلام فلما حضره وقالوا لى قال بعضهم لبعض انصتوا الصفو
 الاستماع فلما قضى فرجع من قرية وتوارى العيون منذر من جنود

وهم

قوبهم العذاب ان لم يؤمنوا وكانوا يهودا قالوا يا قومنا اناسبعنا
 كما بهوا القران انزل من بعد موسى مصداق لما بين يدينا
 قد مره كالنور من يدى الحق الاسلام والى طين تستقيم اى
 طريق يمشى فوامنا اجيبوا اذ اعلى الله محمد صلى الله عليه وسلم الى الامان وموت
 به يغفر لكم الله من ذنوبكم اى بعضهما لان منها الظالم ولا فخر الاخر
 اربابها او يحركهم من فداى اليم موتم ومن لا يحب داعي الله فليس
 بمخفى في الارض اى لا يخفى الله منه باهرب منه فيقوته وليس له
 لمن لا يحب من ذنوبه الله اوليا او انصار يدعون عنه العذاب
 اولئك الذين لم يجيبوا في صلاة بين ظاهرا ولم يروا علواي منكر
 والبعث ان الله القوي حكوا السموات والارض ولم يحيى خلقهم لم
 يحجر عنه بقادر خبيرك ونزيت الباء فيه لان الكلام في قوة
 البس الله بقادر على ان يحيى الموتى بسلى صواقدر على حياء الموتى
 انملى كل شئ قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار ايا
 بعدوا بها فحقا لطم القوس هذا العذاب بالحق والواي ودينا
 قال هذا وقوال العذاب كانت تكفون فاصبر على ذي قومك كما
 صبروا ولو العزم ذوالنبات والصبر على الشدة من الرضا وذلك
 فتكون ذاعزم ومن اللبان فكلم ذوعزم وقيل للبعث فليس